

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : اَكْفَيْتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ وَسَمِعْتُمْ أَبَا نَضْرَةَ أَطْنَيْتُهُ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ مُنْكَفٍ فِي حَاجَتِهِ إِذَا كَانَ نَاجِيًا وَأَصْلُ
الْكَفِّ الْقَبِيضُ يُقَالُ : اللّهُمَّ اَكْفَيْتُهُ إِلَيْكَ : اقبضه . وقال :
... فَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفِيْتُونَ عُرُوجَهُمْ ... مَرَّ الْجَهَامُ إِذَا زَفْتَهُ
الْأَزْيَبُ

وَصَفَّ قَوْماً انْهَزَمُوا فِي حَرْبٍ فَأَتَيْعَهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ يَكْفِيْتُونَ
عُرُوجَهُمْ : يَجْمَعُونَهَا وَالْعَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ مِائَةِ إِلَى
أَرْبَعِمِائَةٍ فَانْطَلَقُوا بِهَا كَمَرَّ الْجَهَامِ : السَّحَابِ السَّذِي هَرَّاقِ
مَاءَهُ وَزَفْتَهُ : اسْتَحْتَتْهُ الْأَزْيَبُ : رِيحُ الْجَنْبِ .
وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَضْرَةَ : ... مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أُمَّتٍ ... إِلَّا
بِتَقْطِيعِ النَّجَاءِ الْكَفِّ

قوله : أُمَّتٌ : الْعَرَجُ وَالْكَفُّ : السَّرِيْعُ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :